البشير أكد في تصريحات له حرص بلاده على إنجاح العلاقات العربية ـ الأفريقية

رئيسا السودان عقدا اجتماعاً على هامش القمة تناول ملف «أبيي» وتنفيذ اتفاق التعاون الشامل بين البلدين

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال استقباله الرئيس سيلفا كير

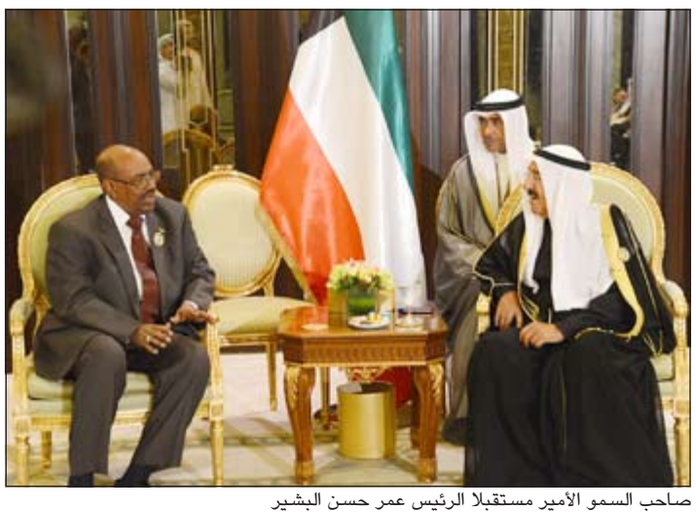
صاحب السمو الأمير مستقبلا الرئيس عمر حسن البشير

عقد الرئيسان السوداني عمر حسن البشير وجنوب السودان سلفا كير مبادرات قمة مصغرة أمس على هامش مشاركتهما في القمة العربية ـ الأفريقية الثالثة التي تستضيفها الكويت.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«كونا» أن الجانبين بحثا في قصر بيان الذي تعقد فيه القمة العربية ـ الافريقية العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان البشير وسلفاكير قد عقدا في 22 أكتوبر الماضي قمة مغلقة في جوبا عاصمة جنوب السودان لبحث ملف منطقة «ابيي» المتنازع عليها بين البلدين والقضايا العالقة بشأن تنفيذ اتفاق التعاون الشامل.

واتفق الرئيسان على تشكيل سلطة إدارية مشتركة لمنطقة «ابيي» وإنشاء مجلس تشريعي وأجهزة للشرطة بها وعلى الإسراع في تحديد «خط الصفر» في المنطقة منزوعة السلاح على حدود البلدين وفتح المعابر الحدودية.

وأكد الجانبان في بيان ختامي لمباحثاتهما على تفعيل اللجنة المشتركة بين البلدين لمراقبة تصدير النفط مع وضع آليات لضبط الحدود والمتمردين قبل منتصف نوفمبر المقبل.

يذكر أن جنوب السودان انفصل عن باقي السودان في استفتاء شعبي لسكان الجنوب أعلن عن نتائجه النهائية في شهر فبراير عام 2011 وتم الإعلان عن استقلال كامل للدولة في التاسع من شهر يوليو عام 2011.

ويخوض الجيش السوداني منذ اكثر من عامين معارك مع متمردين في ولايتي «جنوب كردفان» و«النيل الأزرق» في المناطق الحدودية مع جنوب السودان.

إلى ذلك، أكد الرئيس السوداني عمر البشير في تصريح لـ«كونا» حرص السودان على إنجاح العلاقات العربية ـ الأفريقية كون بلاده في قلب القارة الأفريقية وجزءا من العالم العربي.

وقال البشير ان اي تطور ايجابي في تلك العلاقات بين الدول العربية هو دعم لعلاقات السودان وامنه واستقراره.

وأضاف ان القمة العربية ـ الافريقية الثالثة ناجحة بكل المقاييس ومن ابرز نجاحاتها مبادرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بتقديم قروض ميسرة للدول الافريقية بمبلغ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة الى جانب تخصيص جائزة سنوية بمبلغ مليون دولار باسم المرحوم د.عبدالرحمن السميط تختص بالأبحاث التنموية في أفريقيا.

واعتبر ان من نجاحاتها أيضا أقامتها بالكويت التي تمتاز بحسن التنظيم والإعداد الجيد للقمة العربية ـ الأفريقية الثالثة وتحقيقها لشعارها «شركاء في التنمية والاستثمار».

وعن لقائه اليوم برئيس جنوب السودان على هامش القمة قال البشير «ان اي لقاء مع الاخوة في جنوب السودان يجعلنا نتقدم بخطوة للامام في صالح ومصلحة بلدينا».

الغانم هنأ صاحب السمو بنجاح القمة

بعث رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم برسالة تهنئة ومباركة لصاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد بمناسبة نجاح القمة العربية ـ الأفريقية الثالثة التي اختتمت أعمالها في الكويت امس.

وفيما يلي نص الرسالة:

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد

تحية من عند الله مباركة طيبه، وبعد:

يطيب لي أن أتقدم لسموكم ببالغ التهنئة والمباركة على النجاح الباهر الذي حققته القمة العربية ـ الأفريقية الثالثة والتي عقدت على أرض الكويت خلال الفترة من 19ـ20 نوفمبر الجاري.

لقد استطعتم بحكمتكم المعهودة إدارة هذا الحدث الضخم بنجاح وتمكنتم بخبرتكم الكبيرة من توجيه مقاصد القمة لصالح تنمية المنطقتين العربية والأفريقية، وهو ما لاقى صدا طيبا لمسناه لدى ضيوف المؤتمر من القادة والزعماء الذين لم يستغربوا حسن الوفادة والإدارة والتنظيم من الكويت ولا حسن القيادة والإدارة من سموكم. فكانت الاستضافة مثار فخر لشعبكم الوفي، وذات نفع للشعوب العربية والإفريقية تلخصت ثمارها بإعلان الكويت الذي سيبقى أثره بارزا على شعوبنا لأجيال قادمة.

ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس الأمة وبالأصالة عن نفسي أتوجه لسموكم بالشكر الجزيل على هذا النجاح الكبير، آملين لسموكم موفور الصحة والعافية.

مرزوق الغانم

رئيس الوزراء التقى عدداً من الرؤساء والمشاركين في القمة

سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك مستقبلا رئيس جمهورية السنغال

التقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في قصر بيان أمس رئيس جمهورية السنغال الصديقة ماكي سال والوفد الرسمي المرافق له بمناسبة زيارته الكويت لترؤس وفد بلاده المشارك في القمة العربية ـ الافريقية الثالثة التي تستضيفها الكويت.

كما استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في قصر بيان أمس رئيس الوزراء ووزير الدفاع بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة د.عبدالله النسور والوفد الرسمي المرافق بمناسبة زيارته الكويت.

واستقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في قصر بيان أمس نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان الياسود الذي يشارك ممثلا عن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في القمة العربية ـ الافريقية الثالثة التي تستضيفها الكويت.

واستقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في قصر بيان أمس نائب رئيس البنك الدولي سيريموليباني اندراواتي التي تشارك في القمة العربية ـ الافريقية الثالثة التي تستضيفها دولة الكويت.

والتقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في قصر بيان أمس رئيسة جمهورية ملاوي الصديقة جويس باندا والوفد الرسمي المرافق لها بمناسبة زيارتها للكويت لترؤس وفد بلادها المشارك في القمة العربية ـ الافريقية الثالثة التي تستضيفها الكويت.

واستقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في قصر بيان أمس الممثل الخاص لرئيس جمهورية الصين الشعبية ووزير الشؤون المدنية لي قواه والوفد الرسمي المرافق لمعاليه بمناسبة زيارته للكويت لترؤس وفد بلاده المشارك في القمة العربية ـ الافريقية الثالثة. والتقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في قصر بيان أمس رئيس جمهورية بنين الصديقة د.بوني يايي والوفد الرسمي المرافق لفخامته بمناسبة زيارته للكويت لترؤس وفد بلاده المشارك في القمة العربية ـ الافريقية الثالثة.

واستقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في قصر بيان امس رئيس وزراء جمهورية ساوتومي وبرنسيب غابريل دا كوستا والوفد الرسمي المرافق له بمناسبة زيارته للكويت لترؤس وفد بلاده المشارك في القمة العربية ـ الافريقية الثالثة.

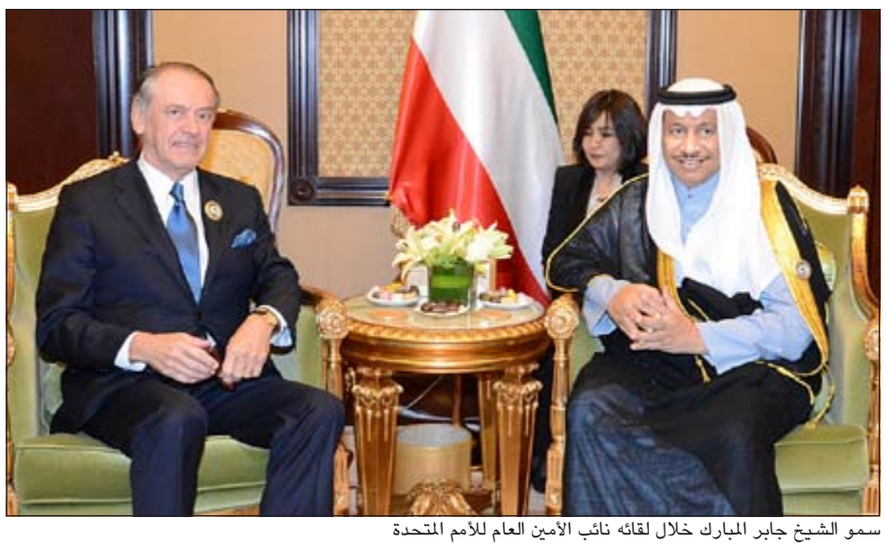
سمو الشيخ جابر المبارك خلال لقائه نائب الأمين العام للأمم المتحدة

أكد أن القمة نجحت بكل المقاييس

العبدالله: مبادرات الأمير كبيرة وحكيمة من «أبو الديبلوماسية»

بيان عاكوم

أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الصحة ورئيس اللجنة العليا للمؤتمرات التي تعقد في الكويت الشيخ محمد العبدالله « نجاح القمة العربية ـ الأفريقية الثالثة التي استضافتها الكويت بكل المقاييس».

وثمن العبدالله في تصريح للصحافيين خلال زيارته للمركز الإعلامي للقمة أمس المبادرات الثلاث التي اطلقها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، في القمة امس واصفا اياها بانها «مبادرات كبيرة وحكيمة من ابو الديبلوماسية».

واعرب عن سعادته برؤية عدد كبير من الزعماء والرؤساء وكبار المسؤولين المشاركين في هذه القمة اضافة الى اللقاءات الجانبية التي حدثت على هامشها والقضايا الثنائية التي نوقشت فيها، مضيفا ان الكويت كانت دائما ارض الصداقة والسلام.

وعن الاستقرار الامني في افريقيا قال الشيخ محمد العبد الله ان افريقيا تعد من اكثر المناطق جذبا لرؤوس الاموال، مضيفا ان الاستقرار الامني يعد من الامور الرئيسية التي يجب ان يعمل المجتمع الدولي على ترسيخها.

الشيخ محمد العبدالله

واضاف ان من مزايا هذه القمة وجود عدد كبير من الوفود العربية والأفريقية حيث سيتم التتطرق الى مثل هذه القضايا من اجل تحقيق ما يصبو اليه قادة هذه الدول لتحقيق الرفاهية لشعوبهم ومجتمعاتهم.

وردا على سؤال يتعلق بأن الطرق السليمة لجذب الاستثمارات هو الأمن والامان والاستقرار والابتعاد عن رؤوس الأموال المشبوهة، وعما اذا كانت القارة الافريقية قادرة على تحقيق ذلك اجاب العبدالله: عندما ننظر الى التطور وتدفق رؤوس الاموال والاستقرار في العشر سنوات الماضي نجد أن هناك تطورا ايجابيا كبيرا في هذه القارة، وكما اشار ممثل الامم المتحدة عندما ذكر ان القارة الافريقية اصبحت اكثر المناطق جذبا لرؤوس الاموال وفيها عوائد ايجابية للاستثمار.

ورأى «ان قضية الاستقرار الأمني وقضية الاستقرار الامني هي من الامور الاساسية التي يجب ان نعمل على تحقيقها كمجتمع دولي لترسيخها وتأكيدها وهذه من محاسن تواجد العدد الكبير من القادة ورؤساء الوفود في القمة التي ستجيز لجميع الاطراف الحديث بشكل اخوي وودي عن كل هذه القضايا العالقة لتنفيذ ما يصبو اليه القادة من استتباب الامن الذي ينعكس ايجابا على شعوبنا في تحقيق المزيد من الرفاهية من خلال المزيد من الاستثمارات المتبادلة وتبادل الخبرات».

و تحدث العبدالله عن القضية الفلسطينية التي سيصدر بيانا خاصا بها بها قال « هي قضية محورية لجميع العرب ومن الامور الرئيسية حيث يتم تناولها في هذه القمة التي تجمع الاشقاء العرب والافارقة».

واوضح «الدول العربية مارست دورها في ادراج هذا الموضوع كمحور هام على جدول أعمال القمة والسعي الدؤوب من أجل الوصول الى الحلول التي نصبو اليها».

وعن اجتماع لجنة مبادرات السلام العربية امس الأول على هامش القمة العربية ـ الافريقية بين أن هذا «الاجتماع من الاجتماعات الثنائية والمشتركة التي تعقد بين القادة ورؤساء الوفود وناقش العديد من القضايا، ونجاح القمة سيسجل على جميع المقاييس ليس في التنظيم فحسب وانما في الاستعداد وكذلك مبادرة صاحب السمو الأمير في اطلاق المبادرة الكريمة بتخصيص مليار دولار للقروض الميسرة ومليار آخر للاستثمار المباشر وفي البنى التحتية للدول الافريقية او الاعلان عن جائزة المرحوم د. عبدالرحمن السميط، وهناك لقاءات ثنائية مكنت القادة من طرح وحل قضاياهم الثنائية». وبخصوص الاخبار عن ان الكويت رعت قمة بين السودان ودولة جنوب السودان قال العبدالله: «لا استطيع الاجابة عن ذلك فلقد رأيت قيام رئيس جنوب السودان بالسلام بشكل حميم وحار على الرئيس السوداني فور انتهاء الرئيس السوداني من كلمته وتم تبادل الكثير من الاحاديث والاتصالات وانا متأكد انه حين تسلم النوايا تحل كل المشاكل».

أشار إلى أن إعلان الكويت ابتعد عن أي قضية سياسية وهو النهج الذي رسمته الدولة وتقبله المشاركون

الجارالله: الأمير حدد مسارات التعاون والشراكة الإستراتيجية بين المنطقتين

قال وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله إن المبادرات الثلاث التي طرحها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في القمة العربية ـ الأفريقية الثالثة تعبر عن حرص واحساس سموه بأهمية تعزيز علاقات التعاون بين الدول العربية والافريقية.

واوضح الجارالله في تصريح لـ «كونا» الليلة قبل الماضية أن سمو الأمير حدد من خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية للقمة مسارات التعاون والشراكة الاستراتيجية بين المنطقتين وحرص الكويت على تحقيقها من خلال طرح تلك المبادرات مضيفا ان المبادرات حظيت باستحسان وتقدير رؤساء وزعماء الدول الافريقية الذين عبروا عن ذلك خلال كلماتهم في جلسات القمة.

السفير خالد الجارالله

واضاف ان صاحب السمو الأمير اعلن في مبادرته الاولى عن توجيهه المسؤولين في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتقديم قروض ميسرة للدول الفقيرة بمبلغ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، مبينا ان سموه اعلن في مبادرته الثانية عن استثمار وضمان استثمار مبلغ مليار دولار خلال السنوات المقبلة في الدول الافريقية مع التركيز على مجالات البنية التحتية وذلك بالتعاون والتنسيق مع البنك الدولي والمؤسسات الدولية إيمانا بأهمية الشراكة والاستثمار في هذه القارة.

وذكر أن سموه اعلن في المبادرة الثالثة عن تخصيص جائزة مالية سنوية بمبلغ مليون دولار باسم المرحوم الدكتور عبدالرحمن السميط على ان تختص بالابحاث التنموية في افريقيا وتشرف عليها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كما أعلن سموه دعم الكويت للشقيقة الامارات في ترشيحها لاستضافة تنظيم معرض إكسبو الدولي عام 2020 نظرا لما تتمتع به الامارات من قدرات كبيرة وخبرة عريقة في مجال الاقتصاد والاستثمار.

وقال الجارالله ان رؤساء وزعماء الدول المشاركة في القمة العربية الافريقية الثالثة اعتمدوا مشروع إعلان الكويت ومشاريع القرارات وبيانا يتعلق بالقضية الفلسطينية على ان تعلن غدا مضيفا ان الجلسة الختامية للقمة غدا ستتضمن اعلان الكويت الذي تضمن منطلقات التعاون المشترك وأسسه بين الدول العربية والافريقية خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وأوضح ان الاعلان ابتعد عن الإشارة الى اي قضية سياسية «وهو النهج الذي رسمته الكويت وتقبله الاخوة المشاركون كونه نهجا علميا وواقعيا لطريقة واسلوب مجالات التعاون بين المجموعتين».

واكد وجود أجواء ايجابية سادت أعمال جلسات القمة، حيث كانت المشاركة على مستوى عال من الدول العربية والافريقية مضيفا انها جاءت «تعبيرا عن أهمية القمة وحرص الدول المشاركة على تحقيق نتائج ايجابية تحقق أعلى درجات التعاون بين المجموعتين».